الصّف الثّاني

الوحدة الأولى

نصّ الاستماع

قصة" قطرةُ الْماءِ الْمَغْرورَةُ"[1]

في صَباحٍ مُشْرقٍ، اجْتَمَعَتْ قَطَرَاتُ الْماءِ في الْغَيْمَةِ الْكَبِيرَةِ. قَالَتْ قطرةُ ماءٍ صَغيرَةٌ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ: "أَنَا لا أُريدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى هُناكَ! أَنَا جَميلَةٌ ونظيفةٌ، لا أُريدُ أَنْ أَخْتَلِطَ بِالتُّرابِ وَالنَّباتاتِ!" ضَحِكَتْ الْقَطَرَاتُ الْأُخْرَى وَقَالَتْ: "لَكِنْ يَا أُخْتَنا، نَحْنُ خُلِقْنا لِنُفِيدَ الْأَرْضَ وَالنّاسَ، لَا لِنَظَلَّ في السّماءِ. غضبتِ القَطْرَةُ الصّغيرةُ وَقالَتْ: "سَأَبْقَى هُنا وَحْدي، أَنْظُرُ مِنْ الْأَعْلى!".

فَجْأَةً، هَبَّتْ رِياحٌ قَوِيَّةٌ، وَبَدَأَتْ الْغَيْمَةُ تُمْطِرُ! نَزَلَت جَميعُ الْقَطَراتِ نَحْوَ الْأَرْضِ؛ فسَقَتِ الْأَزْهارَ، وَمَلَأَتِ الْأَنْهارَ، وَسَعِدَ بِهَا النَّاسُ وَالْحَيَواناتُ. أَمَّا قطرةُ الْمَاءِ الْمَغْرُورَةُ، فظَلَّتْ وَحْدَها في الْغَيْمَةِ، حَتّى جَفَّفَتِ الشَّمْسُ الْغَيْمَةَ، وَ* تَبَخَّرَتِ القطرةُ الصَّغيرةُ * قَبْلَ أَنْ تُفيدَ أَحَدًا.

وَهَكَذَا نتَعَلَّمُ من هذهِ القِصَّةِ أنّ .....

[1] أحد مؤلفي الكتاب